

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (24)

علي عبدالعزيز الشبل

ها ايوه لا تعود لسنة النبي عليه الصلاة والسلام ويراعي في سنته احوال الناس فلا يطيل عليهم صلاة النبي ما فيها اطالة مضرة نعم  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:07](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب جواز الركعتين قبل المغرب عن انس رضي الله عنه قال كان  
المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك  
- [00:00:45](#)

يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية الا قليل رواه احمد والبخاري وفي لفظ كنا نصلي على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب - [00:01:07](#)

وقيل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كانا يرانا كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا. رواه مسلم وابو داود وعن  
عبد الله ابن المغفل عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه - [00:01:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء  
كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه احمد والبخاري وابو داود - [00:01:44](#)

وفي رواية بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة. ثم قال في الثالثة لمن شاء. رواه الجماعة وعن ابي الخير قال اتيت عقبة ابن ابن  
عامر فقلت له الا اعجبك من ابي من ابي تميم؟ يركع ركعتين قبل صلاة المغرب - [00:02:00](#)

وقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان؟ قال الشغل رواه احمد والبخاري وعن ابي بن  
كعب رضي الله عنه قال - [00:02:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الاكل من طعامه في مهل ويقضي المتوضى حاجته  
في مهل رواه عبدالله بن احمد في المسند - [00:02:35](#)

وكل هذه الاخبار تدل على ان للمغرب وقتين. وان السنة ان يفصل بين اذانها واقامتها بقدر ركعتين الحمد لله وصلى الله وسلم على  
رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد - [00:02:51](#)

فهذا المجلس الثاني والرابعون في كتاب المنتقى للمجد ابن تيمية عقده قوله باب جواز الركعتين قبل المغرب صلاة ركعتين بين اذان  
المغرب وبين اقامتها من السنن المطلقة وليست من السنن الراتبة - [00:03:06](#)

فان السنن الراتبة استقرت على اثنتي عشرة ركعة اثنتين قبل الفجر واربع قبل الظهر واثنتان بعدها كم هذي واثنتان بعد المغرب  
واثنتان بعد العشاء يسمى بالسنن الرواتب المؤكدات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها - [00:03:28](#)

يبقى ما قبل المغرب او بين الاذان والاقامة في الصلوات هذه من السنن المطلقة غير الراتبة ومثلها ما جاء في حديث علي رحمه الله  
امراً صلى قبل العصر اربعا وهذي من السنن المطلقة - [00:03:57](#)

لان حديثها على الارجح حديث حسن الصلاة بين الاذانين لا سيما اذان المغرب سنة ان تيسرت واستغرب ذلك الناس لان عهده عليه  
الصلاة والسلام المبادرة بالمغرب فقد يظن ان مع هذه المبادرة ان لا يتنفل قبلها - [00:04:16](#)

سيما اذا علم ان صلاته عليه الصلاة والسلام اذا اجتمع الناس عجل بها المغرب مثلا اذا كانوا متهيئين متوضيين مجرد ما يفرغ من  
الاذان يرد النفس ثم يقيم ويصلون - [00:04:43](#)

المغرب فلا ينصرف منها الا واحدهم يعرف او يرى موضع رمي نبله اورد فيه هذه الاحاديث فاولها حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري - [00:05:07](#)

السواري اعمدة المسجد وكانت السوادي من اين من جذع النخل يبتدرونها يصلون قبل الاقامة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء - [00:05:31](#)

يعني لم يكن بينها الا وقت قليل. ما هو بشيء رواه احمد والبخاري وهذا يدل على انها سنة لان النبي يقرهم عليها ولو لم تكن كذلك لعابهم وعلمهم وهذه من السنن التقليدية التي تؤيدها السنن القولية كما يأتي - [00:05:53](#)

قال وفي لفظ كنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس اي بعد الاذان اذان المغرب. قبل صلاة المغرب فليل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما - [00:06:16](#)

يقال ذلك لانس بن مالك قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا اي انه اقرهم عليها وقول الصحابي كان من النبي او من الصحابة على عهد النبي يدل على الاستمرار - [00:06:33](#)

يدل على الاستمرار ودل ذلك على ان صلاة الركعتين بين الاذان والاقامة بين كل اذنين وبين اذان المغرب واقامتها من السنن المرسلة مرسله يعني غير الراتبة قال وعن عبد الله ابن مغفل - [00:06:50](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة - [00:07:10](#)

رواه احمد والبخاري وابو داود وفي لفظ بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة. قال في الثالثة لمن شاء رواه الجماعة فهذه السنة القولية امر بها امر ارشاد صلوا قبل المغرب - [00:07:26](#)

صلوا قبل المغرب في الثالثة صلوا قبل المغرب لمن شاء صلوا فعل امر لكن ليس الامر للوجوب وانما الامر للاستحباب لقوله في الثالثة لمن شاء فدل على ان صلاة الركعتين بين اذان المغرب واقامتها - [00:07:44](#)

سنة وان صلاة الركعتين بين الاذان والاقامة سنة لكنها ليست سنة راتبة وانما سنة مرسله مطلقة ركعات الضحى وركعة الوضوء سنة مرسله وليست كقيام الليل فان قيام الليل من السنن - [00:08:03](#)

ايش المؤكدات قيام الليل من السنن المؤكدة ثم قال وعن ابي الخير قال اتيت عقبة ابن عامر رضي الله عنه وهو الجهني وقلت الا اعجبك من ابي تميم يعني من فعل يفعل ابو تميم من اصحاب عقبة بن عامر - [00:08:31](#)

قال يركع ركعتين قبل صلاة المغرب كان هذا الامر متعجب عندهم ومستغرب فقال عقبة رضي الله عنه انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نصلي قبل المغرب تنتهي - [00:08:54](#)

فقال له فما يمنعك ان تفعله الان قال الشغل يعني اشغل عنها وش يدل عليه؟ على انها ليست من السنن الرواتب وانما هي من السنن المرسلة فاذا دخل المسجد والان بين الاذان والاقامة فترات - [00:09:11](#)

اقلها عشر دقائق بين اذان المغرب واذان الفجر صح ها تهز راسك اجل هذا اللي يقول يدربي راسه قدامه بين اذان المغرب وبين اقامتها في تنظيم اه المسؤولين عن المساجد - [00:09:31](#)

واطولها ما بين اذان الفجر واقامته تتفاوت من خمسة وعشرين الى نصف ساعة هنا يستحب ان يصلبها بل فيه نهى اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اذا نوى بالركعتين السنة المرسلة - [00:09:56](#)

او السنة الراتبة صحة وادت عن ما يسميه الفقهاء بتحية المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولم يقل انهما ركعتا تحية المسجد - [00:10:17](#)

هذا اصطلاح فاذا نوى بالركعتين مثلا سنة مرسله او نواها الراتبة صحت عن هذه وهذه فصدق عليه انه لم يجلس حتى يصلي الركعتين اذا افادت احاديث الباب ان بين الاذنين صلاة - [00:10:35](#)

والاذنان هو الاذان والاقامة وكذلك المغرب بالخصوص قوله صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة عليه الصلاة والسلام

لمن شاء وفيها سنة من وجهين. الوجه الاول من قوله - 00:10:55

الوجه الثاني من اقراره لهم على فعلهم لكنها ليست من السنن الرواتب لان عقبة قال يمنعني عنها الان الشغل اي الانشغال نعم نعم قال رحمه الله باب في ان تسميته تسميتها بالمغرب اولى من تسميتها بالعشاء - 00:11:12

عن عبد الله ابن المغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال والاعراب تقول هي العشاء متفق عليه - 00:11:38

اي نعم ترجمة على هذا الباب لما ذكر وقت صلاة المغرب استحباب ان يصلي قبلها ثنتين ليش ما ذكر السنة الراتبة المؤكدة بعدها وهي اخر من اللي قبلها ليه يا علاء - 00:11:52

ان تلجأ انت الحادي عاد ذكر الصلاة الركعتين قبل المغرب ولم يبوب على صلاة الركعتين بعدها وهي لا الميقات انتهى هذي جابها فائدة ها احسنت سيعقد لها بابا مستقلا سيعقد لها باب مستقل في صلوات التطوع - 00:12:10

لكن هنا لما ذكر المغرب ووقتها واستحباب التعجيل ذكر هذه الفائدة وذكر الباب الثاني باسمها ايضا فقال باب في او باب في تسميتها بالمغرب اولى من تسميتها بالعشاء المغرب هي اول صلاة الليل - 00:12:40

اول صلاة في الليل ويقال انها تختتم صلاة النهار بالوتر واسمها المغرب لانها مرتبطة بغروب ايش الشمس تسمى في لغة العرب بصلاة العشاء ليه لانها تكون عشية والعشاء يبدأ من قبل المغرب - 00:13:04

بنحو الساعة والطعام في هذا الوقت يسمى طعام العشاء واهل اابل يقول عشت اابل بتتعشي بعد العصر عندهم اه ظحت وعشت هذا من من كلام العرب فيسمون هذه الصلاة في اولى العشائين - 00:13:33

يسمون العشاء الثاني بالعتمة والشرعية كما انها غنيت بالمقاصد غنيت ايضا بالاسماء لان الاسمى اوعية للمقاصد يقول ابن القيم رحمه الله في تحفة المودود وفي زاد المعاد والاسماء قوالب المعاني ودالة عليها - 00:13:58

هذي اللي يسمونها الناس الان الكتاب والمتعلمون والمثقفون بالمصطلحات حتى يأتي من يقول هناك ازمة في المصطلحات والعبرة بالاسماء الشرعية المغرب لا تسمى باستقلالها عشاء في هذا الحديث في حديث عبد الله - 00:14:26

حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب والاعراب البدو سكان البوادي يحلون وينزلون عندنا اعراب بهالقيد هذا الان ها - 00:14:50

نادر والنادر ما له حكم واذا وجد منهم من ينزل ويشد ما شاء الله تمشي معهم قصور هاالعرف اللي تسحب وايتات الماء وشأنهم احسن من حالي اهل الحاضرة في بنيانهم - 00:15:07

هذا رأيته بعيني عندهم من الغرف وما فيها من الاثاث والله ليس عندنا اهل الحواضر وهذا فضل من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون والبوادي كانوا - 00:15:28

يجدون عناء في في ظنك عيشهم القبيح ما يبعدون عن موارد الماء لانهم يغبون وش يصدرون ذلك اليوم يبقون يوم ثاني ويوم ثالث ويغبون يوم رابع لماذا للموارد فيه غب وفيه ربع اذا جو اليوم الخامس - 00:15:51

تري ما بدوي انا البدو اي نعم فلما جاءت الوايتات خزانات الماء المتنقلة نزل عليهم فرج ما ثمنوا له بدال ما يسبقهم وعلى سيارات يرد الى مئة كيلو الى مئة مئتين كيلو - 00:16:22

فاخذوا على هذا فترة فمن الله عليهم الان بالغرف خرفانات المرتبيلات حتى صارت عيشتهم اهنا من عيشة الحواضر لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم لان الاصل في الاعراب ايش؟ العلم ولا الجهل - 00:16:46

الجهل قلة العلم وان كان احيانا فطرهم احسن من فطر كثير من الحواضر التي لم تتكدر ولم تتغير بمن خالطوه من اصحاب المذاهب والعقائد والاقوال وانواع الفتن وفي صحيحي وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:17:06

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية يحب البدو يحب الخلا اقره النبي على ذلك فاذا خرجت في البادية فحضرت الصلاة ارفع صوتك بالاذان - 00:17:32

فلا يسمعك حجر ولا شجر ولا انس ولا جان ولا ملك حتى الثرى الا شهدوا لك يوم القيامة ليه يا اخواني ما السبب الاذان وشو توحيد  
والاذان شعيرة للصلاة تصقع بالاذان - [00:17:55](#)

فتعلن بتوحيد الله في تلك الاماكن هذه واحدة يشهدون لك بانك اذنت لم تبتغي راتبا او مدحة حتى الثرى يشهد لك في القرآن يومئذ  
تحدث الارض اخبارها اي ما عمل عليها من خير او شر - [00:18:19](#)

فاذا اذن صقع صوته بالاذان ثم اقام وصلى قال عليه الصلاة والسلام صلى وراءه من لا يحصيهم ممن من الملائكة السواحة الدواجة  
عسوس في الارض لكن ما تعس تدور الخد الطيبة - [00:18:43](#)

تدور مجالس الذكر واماكن العبادة والجن المسلمون يصلون وراءه وفيه الحديث حديث سلمان وغيره صلاة في فلاة سبعين او  
كاربعين صلاة فيما سواه وهذا العدد في تفاوته ليش؟ لبيان الفخامة - [00:19:06](#)

تفخيم هذه الصلاة ما هو ببخلي الجماعات يقول ابروح اصلي بالبر لأ اذا حضره ذلك في اخر الزمان البادية خير من الحاضرة اذا كان  
لاجل الفرار بدينه من الفتن يفر بدينه من الفتن التي ما يطيقها - [00:19:27](#)

يؤثر على دينه ويخلو بربه ويعتزل لاقامة دينه في صحيح مسلم وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ما هو ببعيد ان  
يكون خير ما للرجل غنم يتبع بهن - [00:19:55](#)

شعف الجبال قال يفر بدينه من الفتن وها هنا ملاحظة اهلي الابل واهل الغنم وهم سكان البوادي اذا نادى ابله ويا اهلها رفع صوته ولا  
لأ؟ واذا نادى غنمه ورفع صوته - [00:20:13](#)

واذا اذن انخفض صوته كالمستحي هذا واقف ولا مو بواقع يا اخوان في توبه للابل يرفع صوته وفي الاذان يخفض صوته. ما الاولى  
العكس يرفع صوته بالاذان حتى لو بح صوته - [00:20:36](#)

ينظر ويستحضر انه يبلغ مداه ما بلغ فيشهدون له ولهذا يستحب فيها ان يرتفع يكون مبلغ الصوت وبين؟ ابعد لا يغلبنكم الاعراب على  
اسم صلاتكم صلاة المغرب سميت بالمغرب لانها مرتبطة بغروب الشمس - [00:20:57](#)

يسمون العشاء طيب العشاء الثاني ايش يسمونه العتمة يأتي حديثها وهذه الاسماء مهمة لانها تتحقق معها المصطلحات تنبني عليها  
الاحكام يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر - [00:21:19](#)

تسمى بغير اسمها وهذا يأخذ مدة حتى يألفه الناس هذا ما هي بخمرة هذي شمبانيا هذا ويسكي هذي مشروبات روحية مشروبات  
الفرفشة هذا عرق يقطعون عرق الى ان يأتي جيل ما يدري وشو الخمر - [00:21:43](#)

يقول ذا ما هو بخمر يا اخواني هذا عرق هذي بيرة الله يهديكم ما هي بخمر وجد من ناقش في هذا ليه؟ لانه اهمل الاسم الشرعي  
واستبدل بغيره ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا - [00:22:06](#)

تسمى بغير اسمه تجارة استثمار فوايد قل ان تسمع الربا هذه فوايد على القلوب الشخصية يا ربا ويأتي جيل ما يعرف ان هذا هو الربا  
ويأكله هذا ما هو باللي حرمه الله - [00:22:29](#)

اربي الربا ان يزاني الرجل بحيلة جاره هذا الربا اذا تغييب الاسماء الشرعية والمصطلحات التي جاءت في الشريعة نوع من انواع  
الجهل المركب الذي يزول معه العلم الرسم الان باليد - [00:22:51](#)

والتشكيل المنحوتات وش يسمى عند الناس؟ فن ورقي تقدم ولا لا وهو الذي نهى عنه الشارع التدين والاستقامة ولزوم السنة وش  
يسمى عند الناس للأسف يسمى تشدد ارهاب تطرف حتى تغيب الاسماء الشرعية وتستبدل بالاسماء غير الشرعية - [00:23:12](#)

نظائره كثيرة الحكم بما انزل الله قطع يد السارق رجم خزان المحصن واقامة حد الحراة ما زالت الدول ومنظوماتها الفاشلة تسميها  
رجعية ووحشية وتأخرا وهي حكم الله تطرد هذه القاعدة - [00:23:44](#)

اذا العلم هو ما جاء عن الله وعن رسوله تلتزمه وتبينه رضي من رضي ورضي من غضب في اخر الزمان يأتيك معه شدة وضيق لقلة  
الموافق وكثرة المخالف والمناوء هذا ما يظير المؤمن على ثبوته على الحق - [00:24:09](#)

فليكن بين عينيه وبين هجيراه ان الله حفظ به الدين فيصبر وان الله اعز به سنة نبيه فيفخر وان كثر المخالف وعظم المناوء ان

النبى صلى الله عليه وسلم كان جالسا مرة مع اصحابه خير الناس - [00:24:33](#)

ترى خير اتباعنا المرسلين اتباع نبينا عليهم الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام وهو جالس معهم يا ليتني ارى اخواني هنا ثارت خيرة الصحابة رضي الله عنهم لان همتهم وش هي - [00:24:56](#)

اكمل شي للمعالي قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني كأنه يقول انتم اصحابي والرسول يثبتهم وهم في مدلهما الامور اليه يفرون بعد الله سبحانه وتعالى - [00:25:20](#)

ليث ليتني ارى اخواني للواحد منهم اسمع يا ايها السني وابشر للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله قال بل منكم بل منكم اجر خمسين منكم لانه ليس له معين - [00:25:50](#)

ابو ناصر انتم يعين بعضكم بعضا ويثبتهم الله برسوله لكن في اخر الزمان الناس كلهم عليهم القريب والبعيد العدو والصديق يؤلبونهم ويثربون عليهم ولهذا قال المستمسك بسنتي عند فساد امتي كالباض على الجمر - [00:26:16](#)

الحديث بطرقه هذه بشارة من جهة ونذارة من جهة اخرى بكثرة المخالف. والمناوى لك في اخر الزمان مما يوجب ان تثبت وتصر ما هي الا نفسات وايام وليالي ثم تلقى هذا الاجر العظيم ان يكون لك اجر خمسين من الصحابة - [00:26:39](#)

ولا يعني هذا ان يكون المتأخر افضل من الصحابة المتقدمين فان الصحبة شرف لا يعدله شيء الا النبوة لكن مضاعفة الاجور مع شدة البلاء ومن هذا ان يغلبكم الجهال على اسماء دينكم - [00:27:05](#)

نعم قال رحمه الله باب وقت صلاة العشاء وفصل تأخيرها مع مراعاة حال الجماعة وبقاء وقتها المختار الى نصف الليل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمراء فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة. رواه الدارقطني - [00:27:28](#)

وهو يدل على وجوب الصلاة باول الوقت وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتمة فنادى عمر فنادى عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان - [00:27:51](#)

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها غيركم ولم تصلى يومئذ ولم تصلى يومئذ الا بالمدينة ثم قال صلوا فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل. رواه النسائي - [00:28:08](#)

وعن جابر ابن ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء العشاء الآخرة. رواه احمد ومسلم والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:28:23](#)

كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الى ثلث الليل الاول. اخرج البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهن ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها - [00:28:51](#)

احيانا يعجل اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأ واخر. اللهم صل وسلم عليه. والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:29:13](#)

اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل حتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي. رواه مسلم والنسائي - [00:29:30](#)

وعن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى. ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها - [00:29:44](#)

قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذ متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلاة العشاء حتى ذهب نحو من شطر الليل - [00:29:57](#)

قال فجاء فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم فان الناس قد اخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها ولولا ضعف



الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل. رواه احمد وابو داود - [00:30:15](#)

قلت قد ثبت تأخيرها الى شطر الليل عنه صلى الله عليه وسلم فعلا وقولا وهو مثبت زيادة على اخبار ثلث الليل والاخذ بالزائد اولى ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:30:35](#)

هذا الباب اشتمل على هذه الاحاديث الثمانية عن ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم وهو يتعلق بصلاة العشاء تسمى بصلاة العشاء الاخر وهي اخر صلاة الليل المفروضة فان صلاة الليل المفروضة هي المغرب والعشاء - [00:30:53](#)

ترجم عليه بقوله رحمه الله باب وقت صلاة العشاء وفضل تأخيرها مهوب دائما مع مراعاة حال الجماعة وبقاء وقتها المختار الى نصف الليل مر معنا ان الجمهور يرون ان الوقت المختار الى متى - [00:31:17](#)

الى ثلث الليل وان من الثلث الى الى الشطر هو وقت اضطرار المؤلف يخالف يرى ان الوقت المختار الى نصف الليل ومن النصف الى الثلث الاخير فانه وقت الاضطرار على هذا وهذا قول له حظه من النظر - [00:31:38](#)

اخوته في دلائلي الاثر لانه قال في اخر الترجمة فعل النبي وقوله يدل على ذلك بدأ بحديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة - [00:32:02](#)

فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة رواه الدار قطني ويدل على وجوب الصلاة في اول الوقت حتى يقول قائل شد لي على ان الشفق هو الاحمر ما هو بالشفق الابيض قوله عليه الصلاة والسلام الشفق الحمرة - [00:32:22](#)

الشفق الحمرة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة اي الصلاة المعهودة وهي صلاة العشاء خروج وقت المغرب ودخول العشاء وقوله وجبت الصلاة لان الصلاة في اول وقتها هي ايش هي الافضل - [00:32:42](#)

ثم ذكر وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتمة ليش تسمى عتمة لان الليل يشتد والظلمة تشتد. وما عندهم انارات اذ بعد غروب الشمس يبقى - [00:33:02](#)

سفر من اثر الشفق والشفق شفقان احمر ثم ابيض فاذا غاب الابيض جاء معه عتمة في ظلام لا يشق هذا الظلام الا شيئا. اما بدر منير القمر او نجوم متشابكة - [00:33:21](#)

الناس ما عندهم الوسائل التي عندنا الان يضحى فيها الليل نهارا والنهار ليلا ولا يا اخواني ويضحى فيها الشتاء صيفا المدفئات والصيف شتاء بالمكيفات والمبردات هذه من النعم التي استمرأها الناس حتى غاب - [00:33:46](#)

شعورهم واحساسهم عن تقديرها قدرها كان احد الصالحين في بلدنا رحمه الله عامي فلاح لكنه ينذر بالحكم يقول يا عيالي والله انكم في نعمة ما ادركها من قبلكم انه شلون يا ابو حمد - [00:34:15](#)

قال تلمس الجدار ويغدي الليل نهار والنهار ليل ها وش راىكم صحيح الان ليل وغدا النهار بهذه الاضاءة وتلمس الجدار ويغدي الليل النهار ليل ستائر والدرائش وغيره وتلمس الجدار يغدي القيط الشتاء والشتا قيظ - [00:34:39](#)

في هذه المدفئات والمكيفات اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يكافى نعمك ويوافي مزيدها لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قالت رضي الله عنها اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتمة فنأدى عمر عمر جري -

[00:35:08](#)

يا رسول الله نام النساء نام الصبيان كأنه يقول بلسان الحال حنا نبي ننام بعد نحن نريد ان ننام لان الصبيان ما يتحملون والنساء ما عندهن خدامات جاياتهم من الفلبين واندونيسيا - [00:35:33](#)

وافريقيا يشتغلن بايديهن ولا عندهن الات كهربائية الحين الات كهربائية بانواعها والله تعبانة انا وش تعبت لان اختها وبنت عمها وجارتها وغيرها جابت خدامة تبي تجيب خدامة جابت سنتين تبي تجاكرون وتجب ثنتين - [00:35:52](#)

وهي تعبانة من النوم الى الظهر وهي نائمة بفراسها ثمن لا قامت مشغولة بالجوال رد عالواتساب والتيليكلام خدر براسه رجل هيدر برأسه وراها الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم فيه - [00:36:11](#)

تماما يا النساء ونام الصبيان ما يتحملون كما تحمل الرجال النبي خرج فاقر عمر على قوله لم ينكر عليه وانما بين الفضيلة والرتبة

فقال ما ينتظرها غيركم يبين فضيلة انتظارهم لها - [00:36:32](#)

هذا ولم تصلى يومئذ اي الصلاة الا بالمدينة ما بعد انتشار الاسلام ثم قال صلوا فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل وش هذا؟ هذا الوقت المختار الافضل العشاء تتميز عن باقي الصلوات - [00:36:52](#)

لماذا بان تؤخر قليلا كما الظهر في في ايامي شدة الحر الفيح يستحب تأخيرها قليلا قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة رواه احمد ومسلم والنسائي كان - [00:37:12](#)

وهذا الذي حدى المشايخ لما رتبت الاوقات اوقات الصلوات يجعلون بين المغرب والعشاء ساعة ونصف لانهم يريدون ادراك هذه الفضيلة بتأخير العشاء قليلا العشاء يدخل وقتها قبل ذلك انتبهوا ترى الناس من الفهم ساعة ونص يظن ان العشا ما يدخل الا عقب ساعة ونص من اين؟ من المغرب - [00:37:35](#)

يدخل قبل لكن الافضل تأخيرها كما كان النبي يفعل ولهذا في رمضان تؤخر نصف ساعة اخرى يصير المجموع كم؟ ساعتين. ساعتين ليتوسع الناس في افطارهم وفي راحتهم وفي استعدادهم للصلاة - [00:38:01](#)

في الشتاء يغيب الشفق بعد غروب الشمس بنحو ساعة الى ساعة وعشر في الصيف يغيب الشفق بعد غياب الشمس من اربعين دقيقة الى خمسة واربعين دقيقة ظبط ذلك النووي رحمه الله فقال - [00:38:21](#)

ان غياب الشفق بعد بعد مظي نصف سدس الليل تقسم الليل على اثنعش وهذا علامة غياب الشفق وهذا معروف بالتتابع على هذا النحو ثم قال وعن عائشة رضي الله عنها - [00:38:44](#)

قالت كانوا يصلون العتمة اي العشاء فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول اخرج به البخاري كانوا اي النبي والصحابة طيب في تسمية عائشة العتمة الا يخالف ما جاء في الحديث - [00:39:04](#)

لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم يسمونها العتمة وهي العشاء حتى في العشاء كما يأتي يقال عنه بامرئ ان النهي للكرهه ليس للتحريم او ان الامر خفي على عائشة ولم يخفى - [00:39:20](#)

على غيرها رضي الله عنهم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم اي يؤخر العشاء الى ثلث الليل او نصفه - [00:39:40](#)

رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه لولا ان اشق على امتي هذا من الكمالات التي تمنها عليه الصلاة والسلام ولم يفعلها منها ايش السواك سنة مؤكدة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند - [00:39:57](#)

كل صلاة وعند كل وضوء وهنا لولا ان اشق على امتي لامرتهم امر ارشاد وامر الزام ان يؤخروا العشاء الى نصف الى ثلث الليل او نصفه قوله او نصفه دلالة على ان النصف وقت ايش - [00:40:18](#)

وقت اختيار كما ذهب اليه المصنف وكما دل عليه الحديث هذا وغيره ثم قال وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم. حديث جابر هذا اصل - [00:40:35](#)

في افضل اوقات الصلاة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اي كان للاستمرار يصلي الظهر بالهاجرة في شدة الحر والعصر والشمس نقية نقية ما بعد انقطع شعاعها والمغرب اذا وجبت الشمس مجرد ما تغرب - [00:40:48](#)

يصليها يبادر للمغرب والعشاء احيانا احيانا يؤخرها وحيانا يجعلها طيب وش الضابط قال اذا رأيهم اجتمعوا عجل. هذا الفعل الاكثر ما هو بالفعل يوم عمر يصيح نام البزان ونام النسوان - [00:41:08](#)

لكن هذا من فعل الاكثر اذا رأيهم مجتمعين عجل العشاء واذا رأيهم متفرقين اخرها حتى يجتمعوا ولهذا ترجم عليها المصنف قال مع مراعاة حال الجماعة وبقاء وقتها المختار فاذا رأيهم اجتمعوا عجل ان صلاها في اول وقتها. مع تأخير يسير - [00:41:30](#)

عن الشفق واذا رأيهم ابطأوا اخر ان يراعي الامام حال من الجماعة والصبح كان يصليها بغلس اي بشدة ليل ظلمة حتى كان يصلي ويطيل وينصرفون من الصلاة يسلمون ما يعرف الواحد منهم جليسه من اين؟ من الغلس - [00:41:52](#)

من الظلمة دلالة على ماذا انه يصليها في اول وقتها دائما ولا اغلبيا هذا الفعل اغلبيا ليس دائما الاغلب يصلي هادي غلس. وحيانا

يسفر عليه الصلاة والسلام صلاة الفجر يسفر بها - 00:42:18

حتى ان الصديق مرة صلى بهم وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فمن صرف من صلاته الا وباقي شوي والشمس تظهر وقالوا يا خليفة رسول الله - 00:42:40

كادت الشمس ان لانه اخرها رضي الله عنه تبسم قال ولو ظهرت كلما وجدتنا غافلين يشهد لنا اننا نصلي حنا بغافلين لماذا لا لان تأخيرها افضل دائما لكن احيانا رضي الله عنهم - 00:42:56

ثم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى ذهب عامة الليل حتى نام اهل المسجد ذهب عامة الليل يعني ذهب وقت كثير من الليل - 00:43:22

ونام اهل المسجد المصلون ما طابت نفوسهم يخرجون يروحون الى مراقدهم وبيوتهم. ناموا في المسجد ما ادوا الصلاة ناموا وهم قعود صرخت رؤوسهم حتى ينفخون يشخرون من التعب والشخير غالبا وصف ملازم للتعب او للمرض - 00:43:37  
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي اخرجته مسلم والنسائي الافضل تأخيرها لكنه خاف ان يشق عليهم وهذا الذي ترجم عليه مع مراعاة حال الجماعة - 00:44:04

نعم السنن قد يطلبها الانسان لكي يترتب على فعلها مشقة على غيرك لا تفعلها اتركها المشقة لاجل ان يؤدوا الفريضة. اما لوحدك فالله يقويك. مثل التطويل في الصلاة تطويلها سنة. لكن اذا ترتب على هذه السنة مشقة لمن ورائك - 00:44:21  
فنهى النبي عن تطويلها اذا صلى احدكم ليصلي نفسه ما شاء واذا ام الناس فليخفف اخرجته في الصحيح قال وعن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:44:44

هذا دليل انها الوقت المختار يمتد الى نصف الليل. بعد النصف اذا التث وقت اضطرار ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها اذا الرسول احيانا يؤخرها بهم ليبين لهم الفضيلة - 00:45:02  
لا ليبين لهم وقت الوجوب قال انس كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذن لمعان الخاتم اما لانه يوحد فيها ودك خير للمعان لان خاتمه عليه الصلاة والسلام فسه الى جهة كفه - 00:45:25

يرى وبيصه الى معانه وفيه انه يتكلم حرك بيده عليه الصلاة والسلام ثم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك ابن سنان ابن سنان بني خدرة من الانصار رضي الله عنه - 00:45:44  
قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلاة العشاء حتى ذهب نحو اي مثل نحو من شطر الليل قال فجاء فصلى بنا وهذا فيه ان الامام الراتب لا - 00:46:01

يصلى قبل مجيئه الا باذنه او عذره قالوا من عذره مخافة خروج الوقت والوقت لم يخرج فجاء فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم ما شاء الله اخر الصلاة بهم ثم حدث عليهم عقب الصلاة عليه الصلاة والسلام - 00:46:19  
لو يسويها امامكم وش تسوون فيه تنتفون ريشة انتيف اخر الصلاة الى نصف الليل. ثم قال مقاعدكم اصبروا يحدث عليهم عليه الصلاة والسلام ويعظهم لكن والله حي هاتيك القلوب التي انسها - 00:46:39

وهجيرها في حديثه صلى الله عليه وسلم وفي تعبد لله معه قلوبهم غير قلوبنا واعمالهم غير اعمالنا والله يرحم ضعفنا الله يرحم ضعفنا يا اخواني يلحقنا بهم على عمل صالح. ما معنى الا حبههم - 00:47:04  
وان شاء الله بحبنا لهم نحشر معه قال مقاعدكم يعني اصبروا لا تقومون فان الناس قد اخذوا مضاجعهم وانتم في الصلاة وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف - 00:47:25

كبير السن الصغير العامل المرأة وسقب السقيم اي المريض وحاجة ذي الحاجة عاجزة للطعام للراحة بقضاء لوازمه لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل اذا لم يؤخرها الى وقتها الافضل مراعاة لحال الناس - 00:47:45  
وتأخيرها نصف ساعة او ساعة الاربع الان هو ادراك لاول الوقت الفاضل لا لاكثر الوقت الفاضل وانما لاول هذا الوقت الفاضل اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخيله نبينا محمد - 00:48:13



وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه واتبعنا بهم بعمل صالح واجمعنا بهم في فردوسك الاعلى من الجنة نسألك ذلك يا ربنا  
بوجهك الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين - [00:48:34](#)  
نعم سبب بغيت العربية خله على بابها تتميز على سيبويه لان سبب هنا فاعل يجمع اي نعم لا حول ولا قوة الا بالله. يا الله مسا الخير  
يا الله الطعام اشد من الجماع - [00:48:59](#)  
ولهذا اذا اشتد جوع الانسان واشتدت شهوته وش يقدم؟ لان الطعام خلاصة تروح للجماع ليس هذا من هذا ليس هذا من هذا اي نعم  
والنادر لا حكم له النادر ما له حكم - [00:49:29](#)  
ها لأ المغرب ينتهي وقتها بدخول العشاء لا يكون العشاء متقدم هنا لا يكون متقدم لكن هذا وقت الجواز والنبى صلى الله عليه وسلم  
جاء عنه في الصلاة امران. الاول الصلاة لاول وقتها - [00:49:50](#)  
وهذا يشمل جميع الصلوات والعشاء احيانا العشاء مستثنى كل ما اخره كلما كان افضل هذا في الحكم العام لكن في المساجد انت  
مرتبط وقت الجماعة لان شهود الجماعة واجب على اهلها - [00:50:28](#)  
لما تكون في البر ولا انت وربك في مكان ما فيه الا مسجدا فها يراعي فيه الافضل. والافضل ما يستقيم بالاضطرار ولهذا الحد  
المنضبط الذي الذي يستقيم معه الفريضة وتقوم معه الصغيرة - [00:50:46](#)  
هو ما سنه ولي الامر لا نقبل سؤال باء الف وبس سلامتكم ها شيء ها صلاة التسابيح ايه وصلاة الفاتح - [00:51:04](#)